

يبدو ان الجبهة الشعبية وقعت في نفس الخطا .
فهناك بيانات حول نسف طائرات ونسف فندق
وابنية ضخمة ، هذه الحوادث ليست من النوع
الذي يمكن اخفاؤه . وكالات الانباء لم تنقل أو
تتناقل هذه الاخبار . كيف تفسر ذلك ؟

اول نقطة سنأخذها بعين الاعتبار هي ان هناك في
الفترة الاخيرة محاولة واعية ومتعمدة جدا من قبل
العدو وكل الاطراف المعادية لطمس نضالات شعبنا
في المنطقة المحتلة . وهذه الحقيقة يجب ان نعرفها
ونعيها جيدا . هذا جزء من مخططات العدو .
بدأت في الفترة الاخيرة محاولة واضحة لطمس كل
نضالات شعبنا في الداخل . نحن نشعر ان الموضوع
موضوع شرف علاقتنا مع الجماهير ، ولا يمكن بأن
نسمح بأي اخطاء واعية في هذا الموضوع . موضوع
التدقيق في العمليات باستمرار موضوع أساسي
بالنسبة لنا . فيما يتعلق بالكثير من هذه العمليات
ان اية اية اية للاذاعة العبرية يلاحظ فيها اشارة الى
هذه العمليات ، وتذاع هذه الاشارة في نشرة واحدة
فقط ولا تتكرر ، وبالعبرية طبعاً . مثلا ، لو اخذنا
موضوع الطائرات ، كانت هناك اشارة لطائرة
الهليكوبتر في اسدود ، وكان هناك اشارة لموضوع
الطائرة في مطار تلنديا ، وكان هناك اشارة لتعطيل
الحركة في مطار اللد . هل من الممكن ان تحدث
كل هذه الاشياء بالصدفة ؟ هل نتوقع من عدونا ان
يقول ان المقاومة ما تزال صامدة وقادرة على ان
توجه اعنف ضرباتها في قلب تل ابيب وفي قلب
الكيان الاسرائيلي ؟

ما هو موقف الجبهة الشعبية من التحالف المتين
مع القوى اليسارية الاخرى . وهل تعتقدون انه
ان الاوان لتشكل جبهة يسارية متحدة لمواجهة
المد اليميني الاخذ في النمو في المنطقة العربية ؟

موضوع تحالف قوى اليسار اصبح ضروريا وخاصة
في الفترة الاخيرة حين بدأت الانظمة العربية تركز
على موضوع اليسار . وبالتالي اصبحت المقاومة
في نظر الانظمة ، مقاومتين : مقاومة تريد ان تحافظ
عليها ولا تعتقد بخطرهما ، ومقاومة اصبحت تشتتها
بطبيعة الحال لانها تشكل خطرا على مخططاتها
فيما يتعلق بالاستسلام . فإمام هذه الحالة يصبح
واجب القوى اليسارية في حركة المقاومة ان تلتقي
لتعرف كيف تواجه هذا الموقف الذي يهددها
وحدها . لكن حتى تحالف قوى اليسار يجب ان
ياخذ بعين الاعتبار موضوع الوحدة الوطنية بشكل
عام حتى تبقى كل فصائل حركة المقاومة متفقة حول
برنامج سياسي لمواجهة الاخطار التي تحيق بها في
هذه الفترة .

**كيف تنظر الجبهة الشعبية لموضوع مشاركتها في
قيادة العمل الفلسطيني من خلال اللجنة التنفيذية
لنظمة التحرير الفلسطينية ؟**

نظرتنا لهذه المشاركة تقوم على اساس المحاولة
الجادة من قبل الجميع حتى تبقى حركة المقاومة عند
اهدافها الاساسية ولا تحيد عنها ولا تنحرف :
التحرير الكامل ، شجب كل مشاريع الاستسلام ،
اعتبار كل مشاريع الدولة الفلسطينية او الكيان
الفلسطيني خيانة ، ووحدة المقاومة في تصديها
للنظام الرجعي في الاردن بهدف اسقاطه . فاذا
استطاعت منظمة التحرير ان تبقى عند هذا
البرنامج ، برنامج الحد الأدنى ، ثابتة عنده وتناضل
فعلا من أجله فنحن نعتقد ان اشتراكنا ضروري
وسليم . في حالة اي انحراف عن اي هدف من
هذه الاهداف الاساسية لا يعود هناك مجال
لاستمرار بقائنا في منظمة التحرير .